

سلسلة الهدى والنور 963}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه وقل له يا غازي اغزو جزاك الله خيرا يا شيخ. اسأل الله عز وجل ان اكون من الغزاة. في سبيله. بس انت ايه؟ واياكم. والحضور اجمعين عمم عمم من مثاني يا شيخ انه بعض الاخوة اللي جاءوا من الكويت قالوا والله ما شعرنا بلذة صيام رمضان في هذه البلاد - [00:00:00](#)

ابدا البتة فكأنه كان السبب حسب ما وضحو لنا الشح والبخل الشديدين موجودات بطباعة للبلد هنا باعتبار هناك في البلاد في الكويت سابقا كانت الخيرات تنزل عليهم من ماء فما تعليقكم على مثل هذه المسائل - [00:00:28](#)
وكيف يستطيع الانسان يعني ان ينمي رح الايمان في بلاد فقيرة مثل هذه البلاد هؤلاء الاخوة مخطئون لانه يستعمل القياس الذي يسمون الفقهاء وآآ ليسمع الفارق فهم كانوا يعيشون كما ذكرت في نعيم مقيم - [00:00:53](#)
فقاوسا البلد الذي فروا للنزول فيه وهم يعلمون للفارق الكبير بين هذا البلد وبين بلدهم الذي كانوا ينعمون فيه بشتى النعم المسهم هذه الحقيقة انا اراها خطيرة جدا اولاً من ناحيتين من الناحية الاولى - [00:01:26](#)
ما اشرت اليه انفا من هذا القياس مع الفارق الناحية الاخرى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما هم اذا لم يجدوا في هذا البلد الظاهرة التي تدل على الكرم الذي هو من صفاتهم - [00:01:59](#)
بسبب ما كان عندهم من مال وفير فلا ينبغي ان يقولوا مثل هذه العبارة انه ما وجدوا لثيابهم الذي هو فرض ما وجده له تلك اللذة هلا مثلاً استعاضوا هل - [00:02:28](#)

الملاحظة التي كانوا يلاحظونها هناك بان يسعدوا انفسهم وان ينزلوا من يستطيعون من اهل هذه البلاد من عبادة وبخاصة بتلاوة القرآن هذه التلاوة التي هي من خصائص الصيام في رمضان - [00:02:56](#)
ففي ذلك ما يحقق لهم شيء من الشعور بلذة العبادة ومما يعوض لهم ما فاتهم لسبب الفرق المادي والمالي بين البلدين فهذا الاندفاع الذي يدفع هؤلاء الاخوة الى مثل هذا الكلام - [00:03:23](#)
فاقل ما يقال فيه انه كلام غير موزون على كل حال اه ان اصيب مسلم بمصيبة فعليه ان يذكر مثل قوله تعالى ولنابلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين - [00:03:52](#)
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وفي اعتقادي كل البلاد الاسلامية التي اثرها الله عز وجل بكثير من النعم - [00:04:26](#)
والاموال الوفيرة باعتقادي انهم ما احسنوا استعمالها ذلك لان البذخ والترف والتبذير علامات واضحة في كل هذه البلاد بل وفي بعض البلاد التي ليست عليها مسحة الغنى والثروة لكن يوجد فيهم افراد اغنياء - [00:04:57](#)
فتجدهم يصرفون هذا المال ونحوه اما فيما هو محرم واما فيما هو مكروه على الاقل فمثل البنيان وتفنن في رفعه وتشبيده والتوسع في تكفير غرفه والتفنن ب تجميل جدرانه ونحو ذلك - [00:05:36](#)
وقد جاءت هناك احاديث احذر المسلم من ان يرتفع في بنيان داره لاكثر مما هو بحاجة اليه كما انه جاء ما هو اخص من ذلك لانه لا ينبغي في التوسع - [00:06:16](#)

استعمال وفي اقتناء الفرص اكثر من اللازم والاكثار من الستائر وتجميل الجدران بها كل ذلك مما جاء في السنة ولعلكم تذكرون معي بعض ما ذكرت من الاحد ما اشرت اليه من الاحاديث - [00:06:43](#)

كقوله عليه الصلاة والسلام فراس لك وفراش لزوجك وفراش لضيفك الرابع للشيطان ومن هذه الاحاديث قوله صلى الله عليه واله وسلم اني لم اومر بي كسوة الجدران والحجارة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:14](#)

والحديث في صحيح مسلم كسوة الجدران لليوم ظاهرة منتشرة بكل بيت من بيوت المسلمين الذين يعني ووفرت لهم شيء من الثروة الا تكاد تدخل بيتا وقد نصبت فيه الستائر الا وتجد الستارة - [00:07:53](#)

اطول من النافذة اظفار لانه الموضة الان انه تكون الستارة بمس الارض والناس بتكون الى هنا او الى هنا فبدل ان تكون الستارة استر النافذة وتحول بين الانظار وان تكتشف ما في الغرفة - [00:08:28](#)

واذا بالستارة تسدل حتى لزكاتها مش الارض كل هذا داخل في الاشراق بتبرير بدل ان توجه هذه الاموال الى البلاد الفقيرة التي ليس عندها منتسعة من المال ولذلك والكلام في هذا يطول - [00:08:55](#)

يجب ان نتذكر دائما وابدا قول الله تبارك وتعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فنسأل الله عز وجل الا يعاملنا بما نستحق كفاء ذنوبنا وانما ان يعاملنا - [00:09:22](#)

برحمته وبفضله قالوا نحن كنا مخطئين سابقا عندما كنا نقول ان اهل البلد بخلاء فلما عشت بينهم وجدنا الفقر اللي هم يعني عندهم فعذرناهم او يميل واجب طيب جزاه الله خير ما كان دقيق فيما فيما - [00:09:49](#)

وعلى الكلام هذا قيل القمح جايين في الطريق. مش مربى عليه كلام خطأ. لا تكرمت اخذ الجواب اه اصل الحقيقة انا اقول ان اللذة التي نشعر فيها هناك في الكويت في العبادة وفي رمضان - [00:10:22](#)

وانا كإمام مسجد ربع قرن من الزمان هناك كنا نحبي ليالي رمضان لقاء قرآن والقيام والسهر والاعتكاف وو الى اخره. هذا هذا الفرق ما كان الموضوع يعني هذا كان عارض موضوع - [00:10:38](#)

الاشياء المادية يعني والكذا هذا كان في عهد ان الاصل انه فعلا يعني حتى قبل النكبة هذي او قبل مصيبة الكويت هذي ما كنت يعني يعني اعد الايام حتى ارجع لانه ما ادري الواحد لما كنا ناتي هنا كنت اشعر بشيء من فتور في - [00:10:52](#)

العبادات في الدين ما ادري لانه البلد هون فيها ترف وفيها كذا وفيها الانتكاح على الملاهي واللعب والدنيا وكذا يعني كنت اشعر في العبادة لها اكثر من هذا الكلام تشع فيه انا قبل ما اصبنا به في مدة اخيرة - [00:11:11](#)

فحتى تصحيح المعلومات يعني هذا كمان له يعني جواب عندي المسلم يجب اه ان يكون عبدا لله عز وجل في السراء والضراء آآ اخوانا الكويتيين ومع الاسف اصبوا بتلك الهجمة الشرسة العراقية - [00:11:26](#)

وشردوا وما شرد الفلسطينيون من قبل فكان على هؤلاء وهؤلاء جميعا ان يظلوا عبادا لله عز وجل مخلصين كما كانوا من قبل يعني لا ينبغي ان تتغير عبادة المسلم او في السراء ليعبد الله - [00:11:59](#)

وفي الضراء ينقص على عقبيه لانه معنى ذلك انه يعبد الله على حرف الحقيقة ان المسلمين اليوم مهما كانت اوضاعهم في بلادهم وهم بعيدون قليلا او كثيرا عن الحياة الاسلامية التي ينبغي ان يكون عليها - [00:12:30](#)

نحن نقرأ جميعا نقرأ في التاريخ الاسلامي الاول ما ينبغي ان نراه مطبقا في كل زمان وفي كل الاحوال مع اليسر او مع العسر آآ مما نقرأ ان المهاجرين الاولين - [00:13:13](#)

لما هاجروا من مكة الى المدينة وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخى بين المهاجرين والانصار كما هو معروف برهة من الزمن فوقعت هناك كما شهد الله عز وجل - [00:13:45](#)

بالاية الكريمة قصص تعبر عنها هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة من ذلك مثلا وهذا الذي يهمني من تلك الامثلة انها تبين لنا ان كلا من المهاجرين والانصار - [00:14:09](#)

كانوا مؤمنين حقا المهاجرون فقراء تركوا بلادهم واموالهم وكل املاكهم ونجوا بايمانهم وانفسهم ونزلوا ضيوفا على الانصار وهم اهل

البلاد اهل المدينة اهل الاموال فكان من السياسة الشرعية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخى بين هؤلاء وهؤلاء - [00:14:36](#)

وقصة عبدالرحمن ابن عوف مع احد الانصار مشهور ربيع ولا ايش تذكرون الذي اخى الرسول عليه السلام بين عبد الرحمن بن عوف رجل من الانصار في اسم الربيع المهم هذا الانصاري عنده زوجتان - [00:15:15](#)

وقال لعبد الرحمن ابن عوف اختر ابهما شئت حتى اطلقها لك واراد ان يخاصمه ما له فضلا انه يعطيه زوجة قال هذا معناه ان الطيور على اشكالها تقع قال بارك الله لك في اهلك ومالك - [00:15:51](#)

دلني على السوق فدل وعد الشروق واشترى عقالا فباعه وربح به ربحا قليلا ثم اخذ يتردد على السوق ولم يرضى ان يعيش عائلة على الانصاري الغني وبارك الله عز وجل له - [00:16:18](#)

لزيارته التي بدأت بايقان بغير قد تتزوج ورآه الرسول عليه السلام وعليه اثار الزواج فقال له ما هذا يا عبد الرحمن تزوجت؟ قال نعم قال بكم قال بنواس من الذهب - [00:16:48](#)

قال هل اولمت قال لا قال اولم فلو بث الشاهد اليوم اذا وقع مثل هذا التفاوت بين غني وفقير لان كلا من الفريقين ليس عند حسن الظن الذي يجب ان يكون عليه المؤمن - [00:17:16](#)

الغني يبخل على الفقير ولا يعطيه ما يريه فضلا عن ان يؤثره ويكون به فصاصة والفقير نفسه اذا ما يسر الله له غنيا بيستحكم فيه ويسمع في ماله كل منهاؤلاء الاغنياء وهؤلاء الفقراء - [00:17:45](#)

ليسوا كما اراد الله عز وجل من ان يكونوا اخوانا كما امرهم الله تبارك وتعالى اه لذلك نحن ننصح من كان غنيا ان لا ينسى حق الله عز وجل في ماله - [00:18:17](#)

ولا ان ينسى من حوله من الفقراء والمساكين وفي المقابل ننصح الفقراء ان يكونوا كما قال تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف هذا المعنى مع الاسف ايضا لا ان المشي - [00:18:40](#)

اليوم بين الفقراء ما اكثرهم عائلة عن الناس ويتسلطون على اموالهم ولا يكتفون حاجتهم وفقيرهم كما اراد الله عز وجل منهم في هذه الاية الكريمة ونسأل الله عز وجل ان يصلح احوال المسلمين جميعا - [00:19:06](#)

اغنيائهم وفقراءهم شيخنا بارك الله بك ذكرت انه لابد نكون عباد الله اخوانا يعني عباد الله اخوانه فكيف الوصول لهذه المرتبة وهذه المكانة العظيمة حتى اه يرحم الغني الفقير ويجعل فقير الغني - [00:19:31](#)

فنصبح اه يعني مجتمع مثالي ان شاء الله بالتربية ونقول دائما بتعلم الاحكام الشرعية وحمل الناس على تطبيقها هذا ليس يعني مش هي قضية مادية حتى نقول شو هكذا وانما هو العلم - [00:19:55](#)

بما انزل الله وكما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نربي انفسنا على هذا الهدى بدي اتطرق شيخنا لمسألة آآ دخل فيها الامام قضية السترة في المسجد حقيقة - [00:20:20](#)

لما امينا الناس فترة من الزمان وضعنا الستر ضخضوا الامراض ما سألنا عنهم فما كان من شيخنا الا انه يعني يزيلها احيانا وكأنه يعني لا يرى وجوها ما ادري السؤال له الان - [00:20:41](#)

ارضاء للناس هل يجوز ازالة من السترة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سؤال شيخنا هل يجوز ارضاء للناس ترك السترة هذه المسألة تدخل في موضوع الذي اشرت اليه انفا وهو - [00:21:02](#)

التصفية والتربية لا يجوز مفاجأة الناس عمليا بما لا يعلمون. نعم ولكن في الوقت نفسه لا يجوز ترك الناس وهم يجهلون فينبغي ان نطبق نحن السنة في انفسنا وان نمهد لها - [00:21:28](#)

تعلينا للناس ودعوة للناس الى اتباع الكتاب والسنة ومن كان اماما نفترض لاول مرة بينصب اماما في مسجد النار فهو يحتال ليصلي الى سترة لا لينصب امامه سترة كما يفعلون في بعض المساجد - [00:21:58](#)

ياخذ الطاولة الزغيرة سواء عالمصحف حط قدامنا ما في مانع ولكن الحكمة في الدعوة كما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة بالحكمة والموعظة فما ينبغي في هذا الامام - [00:22:35](#)

الذي عين حديثا في مسجد ما ما سمعوا مطلقا بهذه السلسلة فهو لا ينبغي ان يفجأهم لسترة تلفت انظارهم قبل ان يلفت هو نظرهم وبصرهم وبصيرتهم العلمية. الى وجوب اتخاذ السترة - [00:23:01](#)

لكنه يصلي مثلا اذا سارية يصلي الى المنبر يصلي الى اي شيء منصوب امامه. ولكن لا يصمت هو يخفض انه بعد اسبوع اسبوعين ثلاثة لابد ما يشكي لهم انه ايها الناس - [00:23:30](#)

انتم تدخلون المسجد لصلاة السنة القبلية مثلا وكما ترون كل واحد يصلي في مكان كيف ما تيسر له في مؤخرة المسجد في وسط المسجد مع انه في مجال انه يصلي الى الجدار القبلي - [00:23:54](#)

او الى سارية من الشواري او طاولة موضوعة لا يفعل الناس هذا والسبب الجاهز والسبب دخول اهل العلم سكوت اهل العلم ليس في هذا البلد فقط او في مسجد هذا السكوت عم البلاد كلها - [00:24:19](#)

لا نستثني منها بلدا حتى ولا الحرمين الشريفين فاصبح الناس اعداء السنة بسبب سقوط العلماء وعدم دعوتهم الناس الى السنة وبالتالي هي احسن حتى انقلب الوضع وكما جاء في بعض الاثار الموقوفة - [00:24:50](#)

ان تصبح السنة بدعة والبدعة سنة هذا الامام الذي كلف ان يصلي في مسجد من جديد فعليه ان يطبق هذه السنة دون ان يثير فتنة لكن هذا لا يعني ان يسكت - [00:25:20](#)

وان لا يعلم الناس السنة عليه مثلا بمناسبة ما دخل رجل نقول مثلا هذه السارية وهو يصلي هنا بتقل له يا اخي بينك وبين السارية خطوة فصلي وراءها بارك الله فيك - [00:25:45](#)

ويذكر ما تيسر له من احاديث يفعل هذا مرة مع هذا ومرة مع ذاك الى غيره بصير في تفتح عند اهل المسجد لشيء ما سمعوه من قبل. لكن ما جوبهوا مجابهة ها - [00:26:07](#)

انا وبعث السترة امامي نقلتها من مكان لمكان لا انا صليت ورا العمود ولا احد يقول للامام لماذا صليت خلف العمود لانه امر لا ينتبه له عملية الناس لكن لا انا سحبت الطاولة من مكان لمكان. شو انت بتعبد الطاولة - [00:26:29](#)

ليش عم نصلي اليها ولا يكفي لمن يريد ان يعلم الناس ان ان يقدم لهم الا من جافا ايش معنى الكلام الجاف يا اخي لا تصلي هيك صلي الى سترة - [00:26:54](#)

لا هذا لا يكفي ينبغي ان يقول يا اخي قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته في الحديث الاخر فليدنو من سترته - [00:27:17](#)

لا يقطع الشيطان عليه صلاته ويروي لهم ما جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان الناس كانوا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:44](#)

اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري يصلون سنة المغرب اي القبلية ابتدروا الثواري تطبيقا منهم لامره عليه السلام اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة في اعتقادي اذا استمر الامام - [00:28:08](#)

يذكر فالنتيجة ستكون كما قال رب العالمين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين لابد انه يكون هناك شيء من الاعتراض ان لم نقل شيء من المشاغبة ممن غلبت عليه التقاليد الجاهلية - [00:28:43](#)

التي في اعتقادي اذا استمر الامام يذكر فالنسيج ستكون كما قال رب العالمين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين لابد انه يكون هناك شيء من الاعتراض ان لم نقل شيء من المشاغبة ممن غلبت عليه - [00:29:07](#)

التقاليد الجاهلية التي تتمثل في قول الجاهلين الاولين انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثره مقتدون لابد ما يقع مثل هذا الاعتراض هنا ينبغي على الداعية الا يتغالظ ولا ان يتلاين - [00:29:34](#)

وانما ان يكون بين ذلك قواما كما قيل لا تكن قاسيا فتكسر ولا لينا فتداس فهو يصبر على السنة دعوة وعملا وان لقي في ذلك ما يلقي اما ان يدع العمل بالسنة - [00:30:07](#)

بل من واجب وهو صامت لا يهين لحمل الناس على هذه السنة بل على ذاك الواجب لطريق الدعوة كما قلنا ادعوا الى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن - 00:30:39

فهذا لا ينبغي لامام يؤم المسلمين مهما كان شأن اولئك المصلين هذا الجواب ما سألته هو الحق يقول شيخنا قد اكون فظ غليظ في وضع السترة امامي لما اكون امام - 00:31:04

لكن بالمقابل يعني ما وجدنا الامام يؤدي ما عليه من واجب من اعطاء دروس وعظات تبين حكم الشرع في هذه المسائل للمؤمنين وبالتالي نحن الان في هذا المسجد مسجد نعور الكبير في حي صبيس - 00:31:25

ليه؟ بين اه شراكة ناعور اللي هم على المذهب الحنفي اسما وبين الصوفية المعروفين بتصوفهم. وبين الحركات والجماعات الاسلامية الموجودة والحق قال لمثل هذه الامور ولمثل هذه الاوضاع حاولنا انا نؤم الناس لصلاة الفجر - 00:31:43

فاجبتني يوم الجمعة الماضي كوني غير ملزم بالامامة ولا ملزم وجاء صلاة الفجر في المسجد ومعنى ذلك ان تركنا الامامة لابد ان يأتي رجل من اهل البدع او من اهل الضلال عياذا بالله ويوم الناس - 00:32:04

فسؤالي الان الا ترى انه لو تنازلنا قليلا واستخدمنا الاذان الموحد هذا من قبلنا انه لا حرج من باب الضرورات تبيح المحظورات اذا بدك تسحري حالك افعل لا طبعا ما بدى احرق حالي. اه - 00:32:30

الى متى ستظل كما تريد ان تكون عليه في اول الامر الى متى الى ما شاء الله يقول له اضرب بالحديدة وهي حامية نعم. اما يجي بعدي ما رح تتجاوب معك اطلاقا - 00:33:03

فهاشي معك خض المية وهي مي. نعم. او تضرب في حديد بارد يذهب جهدك سدى لابد من التمهيد كما ذكرت لك ان. نعم الامام يطبق السنة ويدعو اليها بالتتي هي احسن - 00:33:27

من السهل جدا ان الامام ينقلب الى واحد من الجماعة. هو في قلبه سني. لكن في عمله بدعي ايش الفائدة حينئذ اذا كنا بدنا نساير الناس وما جعل الناس اليوم في غفلة - 00:33:48

عن كثير من الواجبات نعم. فضلا عن السنن والمستحبات الا مثل هذه المساييرة لا زين اذا انت كنت طلبنا عافاك وما كلفت فان استطعت ان تمشي سويا على صراط مستقيم - 00:34:08

حينما تتطوع وتصلني بالناس اماما فلين ما انت اما اذا كنت تريد ان تميل يميننا ويسار عن السنة ليش المزاراة الناس وباسم انه اذا اجا غيرك حيفعل اسوأ من فعلك - 00:34:35

هذه ليست من السياسة الشرعية لان الله يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم هذا المنطق الذي انت تقوله الان يتمسك به كل موظف مسلم - 00:34:56

مهما كانت وظيفته سيئة الموظف مثلا الذي يعمل في البنك بقل لك خليني كون انا موظف في البنك احسن ما يجي واحد نصراني يحل محلي الصايغ اللي ببيع الذهب بالربا ولا يعرف احكام بيع الذهب والفضة كما جاء في الحديث الصحيح - 00:35:23

الذهب من ذهب يدا بيد مثله مثل لما بتذكره بيقول لك انا احسن ما يكون محلي نصراني او احسن ما تكون المهنة كلها بيد النصراري وهكذا واحد عنده بنت بدخلها المدارس المختلطة - 00:35:55

مشان ايش؟ يطالعه طبيبة مثلا او غير طبيبي وهو يعرف انه يرميها في الخطر اه بقل لك احسن ما اطلع وحدة فاشخة او وحدة كافرة تعالج نسانا وبناتنا اذا خلينا نحن - 00:36:17

نعلم بلدنا هذا العلم عم نقول نعم لكن بشرط ما يكونوا بناتنا كبش الفداء وهذه الامثلة كلها تنطلق من قاعدة غير اسلامية وهي والحمد لله من جهة معروف انها غير اسلامية - 00:36:40

ولكن من جهة اخرى مع الاسف تطبق عمليا ويستحسن تطبيقها والامثلة التي ذكرتها لك انفا هي داخلية تحت تلك القاعدة وهي الغاية تبرر الوسيلة الرواية تبرز رجل مرابي مثلا بيطلع له ربا لو فرضنا الف - 00:37:05

دينار بقل لك هالقد دينار احسن ما اتركها للبنك انا باخذها وبوزعها على الفقراء والمساكين احنا بنقول كما قال ذلك الشاعر ليتها لم تجني ولم تصدقي المعاملات الان كلها ماشية ضمن هذه القاعدة الكافرة - 00:37:37

الغاية تبرر وسيلة لو ناقشت فيها انسانا لانك هذا غير اسلامي لكن هو واقع في تصديقها شام ابا حتى ان بعض الكاتبيين صرح بانه في هذا المجتمع اليوم لا يمكن للمسلم ان يعيش - [00:38:04](#)

الا ويرتكب بعض المحرمات حتى يمشي حاله فاين نحن حينئذ والاية الكريمة الصريحة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اتقي الله وبس بالخير بارك الله فيك. طيب شيخ نفس المجال - [00:38:28](#)

فما هي النصيحة ابتداء ولاخواننا سواء كان امام او من اخواننا الغائبين حتى نستطيع ان نبلغهم ان كان الامر شئ ما هي نصيحة قدمت بارك الله فيك نعم ان تعملوا بالسنة - [00:38:56](#)

وان تدعوا اليها بالتي احسن. نعم. هذا كله تقدم اما انت بدك تأذن بتأذن كما يريد الناس هذا ما يجوز. نعم اما انت تريد ان تصلي خلاف السنة التي تعلمها - [00:39:16](#)

ارضاء للناس وانت لا تدعو الى السنة انت تشعرهم عملا وسكوتا لا لو كنت تدعو وتسائر ما في مانع شافى؟ نعم. في فرق تسائر ليش كلنا نزامنا؟ الى متى انت تريد ان تمشي بهذه - [00:39:36](#)

المسايرة ما شاء الله تدعو وتعلم وتذكر وتستمر في الدعوة لكن تسائر مرة هيك ومرة هيك ما في مانع لكن كما كنت قرأت مرة في مجلة المنار للسيد رشيد رضا رحمه الله - [00:40:03](#)

كان قد فتح مدرسة بالقاهرة اه ممكن سماها دار الارشاد وتخرج منها طلبة المفروض ان هؤلاء الطلبة الذين تخرجوا سلفيون لانه السيد رشيد رحمه الله كان عالما السلفية العقيدة وسلفي المنهج فقها - [00:40:26](#)

وان كان عنده شوية اخطاء لا يجو منها انسان المهم تخرج بعض الطلبة وبعد ما تخرجوا كما تفعل الان السعودية بتوجه طلبي باسم دعاة الى مختلف البلاد الاسلامية السعودية ما شاء الله عندها اموال كثيرة وعندها استعداد - [00:40:55](#)

انه توزع الالوف المؤلفة من الطلبة اما هذه الدار دار الشهيد رشيد رضا اه كانت من اموال الجماعة طيبين خيريين دعوته محدودة فارسل بعض الطلبة المتخرجين الى السودان للدعوة ثم - [00:41:19](#)

بعد مدة شهور رجع هذا الطالب لزيارة المدرسة وزيارة مديرها السيد رشيد رضا رحمه الله واذا به يراه على خلاف ما فارقه من الذي لا بالجبة خضرا وعمام ضخم مزين غريب وغريب جدا - [00:41:46](#)

فسألوا ما هذا هو طبعا خرج من المدرسة يلبس لباس عادي قال له يا شيخ نحن ذهبنا الى بلاد يعني اهلها ما يرضون الا بانه الداعية هناك والمعلم والشيخ لازم تزيف زي العلماء عندهم - [00:42:10](#)

قال له نحن بعث ناس مشان انت تصير متهم ولا هن يصيروا متلك ؟ هذا معنى ما كنت قرأته رحمه الله الشاهد نحن نعلم يقينا ان الدعوة اه لا يمكن الدعوة اليها - [00:42:34](#)

طفرة واحدة لابد من التدرج فيها لكن هذا دي التطبيق العملي لانه الشئ العملي بأثر على الناس اكثر من الكلام لانه الكلام مع الاسباب وهذا ما ينبغي ان يكون لا يبقى اثره في اكثر الناس - [00:42:55](#)

بوس من هون واصحى من هون كما يقولون اما الشئ العملي فهو ناصب امامهم دائما وابدا فبيتذكروا الذي جاء بهذا العمل ما بيعاكسوه ببعادوه من هنا اياك في السياسة الحكيمة - [00:43:22](#)

التي ذكرها الرسول عليه الصلاة والسلام حينما فزع مكة وقضى على الشرك والكفر فيها حطم الاصنام التي كانت على اه سطحية ودخل وصلى ركعتين في جوف الكعبة اه لما رأته السيدة عائشة رضي الله عنها تعالى عنها - [00:43:41](#)

ارادت ان تفعل مثله وان تدخل الكعبة وتصلي ركعتين. فقال عليه السلام يا عائشة صلي في الحجر فانه من الكعبة يؤسن قومك لما جدوا الكعبة قصرت بهم النفقة فاخرجوا الحجر من الكعبة - [00:44:14](#)

ولولا ان قومك حديث عهد بالشرك كهدمت الكعبة قال بنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام اي ادخل الحجر ولجعلت لها بابين مع الارض بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه لكن خشي عليه الصلاة والسلام - [00:44:40](#)

انه اذا هدم الكعبة يقول ها ما صلى المشي حتى الكعبة التي بناها ابراهيم عليه السلام هدمها لكن انتم ترون في الوقت الذي لم ينفذ

ميل ان الحكم الشرعي ان الحجل من الكعبة وينبغي ان يجدد بنيان الكعبة على اساس ابراهيم عليه السلام ولكن - [00:45:09](#)
يخشى ان تزور فتنة وترك الكعبة فما هي من هذا الحديث وامثاله نحن نرى ان الداعية الحق يساور الناس عملا بروح اكثر من الزمن
واحيانا ولكن يجب ان يظل داعية الى الحق - [00:45:40](#)

كما ذكرنا اكثر من مرة بالحكمة والموعظة الحسنة والله المستعان اسمع يا شيخ لو سمحت بمنطقة البدو ناس عندهم عادات وتقاليده
يعني هما يعني انشئوا عليها بالنسبة لشغلي هناك كامام وخطيب - [00:46:04](#)
الناس عندهم موضوع الوليمة فلما يولموا الوليمة يعني ما يدعى اليها فقراء المسلمين ولكن يدعى اليها اغنياء الاغنياء ومنهم والعياذ
بالله كمان الفسقة والذين يصلون ويأتون المساجد وكان يعني من يعني العادة عندهم ان يدعوا الشيخ اولاً - [00:46:29](#)
وهذا شيء يعرف فما المخرج من هذا يعني المخرج هو ما قلت لك ان كنت شيخاً لا سمع الله ودعيت فتستجيب ولكن تقوم بواجب
البيان ماذا قلت الان؟ نعم انه شر الدعوات التي يدعى اليها الاغنياء ويتردد على الفقراء. نعم. هذا الكلام تبينه في ذاك المجتمع -

[00:46:52](#)

ولا شك انه سيبقى له اثر ولو شيء بسيط يعني اما ان تستجيب وتأكل وتشرب وتكيف وترجعوا مثل ما بقولوا عنا في سوريا مش ما
عرفت اجيتي هذا ما بصير - [00:47:21](#)

وابنته امر اخر ما سمعتهاش. نعم؟ هناك امر اخر يعني. اتفضل آآ في نفس المسجد او يعني نفس الناس اه عندهم موضوع منع
السطرة في الصلاة لما بتكلم الاخر هذا يعني الموضوع نحن نقع فيه يعني. عفوا في شيء جديد غير ما حكى وما حكيت لا لا وفي
جديد يعني. جديد بانهم يعني لا - [00:47:43](#)

ونرجع لله سبحانه وتعالى يعني تكلمنا معهم لست عليهم بمسيطر. نعم. اذا هم يستجيبون لدعوتك وحسبك انت ان تستجيب
لدعوتك. ولذلك انا شعرت ان ما في كلامك شيء جديد اه. لاني قلت انفا جوابا للاخ غازي - [00:48:08](#)

انه انت صلي وراه جدار صلي وراء عمود. نعم. ولا تجيبا الطاولة يلي بتلفت انظارهم وبتحطون مجازرين مخاصمين الى اخره هذا
من الناحية العملية انت لا تستغني عن السترة لانه هذا امر واجب. نعم - [00:48:30](#)

لا يقطع الشيطان عليه صلاته. نعم. لكن في الوقت نفسه ادع الى سبيل ربك بالحكمة. يا اخوانا يا مسلمون يا كذا هيك الرسول قال
هيك الرسول فعل وهناك قصة ما ذكرتها انفا والان ما دام - [00:48:52](#)

عدتم الى نفس الموضوع فنعود اليه بطريقة اخرى الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم كان يصلي جلسة يوما بالناس
اماما في مسجده رأوه كأنه يمد يده الى شيء امامه - [00:49:12](#)

وهم لا يرون هذا الشيء لكن رأوه انه عليه السلام آآ فعل فعلا ليس من عادته ان يفعل ذلك في صلاته فما رأوه مرة حينما صلى بهم
عليه الصلاة والسلام مرة واحدة في حياته - [00:49:36](#)

صلاة كسوف الشمس او يصلي تقدم ماذا يده عجبوا من ذلك وبعد قليل تأخر كأنه يرى شيئاً مخيفاً حتى تضعضعت الصفوف من
خلفه عليه السلام فبعد بعد خروج من الصلاة - [00:50:01](#)

قالوا له يا رسول الله رأيناك فعلت في صلاتك ما لم تكن تفعله قال عليه الصلاة والسلام لقد نصبت لي الجنة والنار في حائطكم هذا
مثلت لي الجنة والنار في حائطكم هذا - [00:50:34](#)

فرأيت الجنة وثمارها وعنبها فهمت ان اقتص عقوداً منها ثم تذكر انه هذا الطعام محرم على الناس الا بعد ان يدخلوا الجنة قال ثم
رأيت النار رأيت لهيبها ونفحها فتأخرت - [00:51:00](#)

ثم قال لهم عليه السلام ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيت ذلك فصلوا وتصدقوا وادعوا
كذلك في غير هذه الصلاة رأوه - [00:51:33](#)

وهو يصلي بالناس بابا هجم كأنه يقبض على شيء. سألوه عن السبب قال لقد هجم الشيطان علي وفي يده شعلة من نار يريد ان يقطع
علي صلاتي اقبضت على عنقه وشدت عليه فوجدت - [00:51:58](#)

برد لعابه في يدي ولولا دعوة اه سليمان عليه السلام ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لربطته في سارية من سوار المسجد حتى يصبح وجدان المدينة يلعبون به - [00:52:23](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم اراد الشيطان ان يقطع عليه صلاته فماذا نكون نحن اذا علينا ان نتخذ الوسيلة الشرعية التي تساعدنا على ان لا نعرض صلاتنا - [00:52:50](#)
ل ابطالها او للنقصان من ثوابها فالغرض لان هذا كله ان الامام لا يكون معذورا اذا ترك من خلال الامر الواجب مسابقة للناس وبخاصة انه هذه قضية يمكن كما اشرت انفا - [00:53:14](#)

انه مسايسة والمدارة وليس المداينة يمكن المسايسة والمدارة لهؤلاء الناس الذين هم صم بكم لا يعقلون لكن مع ذلك لا بد من التدرج في دعوتهم الى الله وبالتالي هي احسن - [00:53:41](#)
بنفس المجال السابق اه الان يعني هل يفهم من كلام حضرتك بالنسبة للوظائف في مثل هذه الامور لا لا يقترب منها لا يقترب منها اذا كان بده يمشي او يغزو على طريق الغازي - [00:54:08](#)

اما اذا كان على المنهج الذي قلناه انفا. نعم. هذا واجب انت تسمع للاذان نعم شيخنا مم ما هو بالنسبة يخضع للدولة معناته يتنحى عنه. اه اذا كان هو يعني يكلف بالتأذين ويخالف الشرف الجواب ما سمعت. نعم. جزاكم الله خيرا. واياكم - [00:54:30](#)
يا شيخ لو سمحت اه. طيب اه هناك يعني سؤال لو سمحت. وامر ضروري جدا يعني اه في اخ من الاخوة اراد ان يطلب اخت من الاخوات وابوها يعني اخ نحسبه على خير - [00:54:56](#)

ولا يزكي على الله احد فالرجل اشترط معه شرط اول لا مهر ولا صداق ولا اي شيء ولكن قال له تخرج اربع شهور في سبيل الله معلش عفوا يعني لانه هو السؤال انا ما عملت فيه انا مش مالك. اه. اه كان الاخ - [00:55:13](#)
الاخ قال له اه تخرج اربعين اربعين اه اربع شهور في سبيل الله وبدون اي شيء بعطيك بنتي. ما شاء الله. بس بمجرد انك تخرج اربعون اربع شهور في سبيل الله - [00:55:34](#)

فهذا الاخ الان يعني محتار وهو لا يريد يخرج ولكنه يريد البنت فيعني ما المخرج من هذا يعني؟ الاخ يعني ببسأل السؤال وبده الرد ضروري يعني اظن سبق الجواب لا اقول عن هذا - [00:55:48](#)
وانما اقول اعاني ما اقول عن مثل هذا اتدري كيف الغاية تبرر وسيلة ام لا تبرر اهو ماذا فعلنا من المحاضرة السابقة الغاية تبرر الوسيلة. كنت معنا في البحث السابق ولا لا؟ اظن كان غائبا. اه نعم - [00:56:05](#)

نعم. اه كويس اه كيف؟ هل للغاية تبرر وسيلة؟ نعم انا ما احب الناس الذين ينعمون لي بالكلام. اريد ان يكون متفاهما معي. نعم بارك الله فيك. جزاك الله خير. نصف العلم لا ادري - [00:56:31](#)
اليس كذلك؟ نعم فاذا كنت غائبا عن موضوعنا السابق ولم تتبينه فلا تنعم لي في كلامك وقل لي ما انتهت. نعم. اما اذا كنت فاهما فستعرض نفسك لامتحان بسيط جدا. فايش معنى الغاية لا تبرر وسيلة؟ وهل هذه قاعدة اسلامية - [00:56:56](#)

المقاعد غير الاسلامية عرفتها ونعرفها. ها؟ ونعرفها يعني مم قلنا انفا ان هذه القاعدة ليست اسلامية ولكن المسلمون ينطلقون منها اهم يكفرون بها لسانا ويؤمنون بها عملا وضرربنا امثلة عزيزة وعزيزة جدا - [00:57:22](#)
اذا كنت تذكر هل يضع ماله في البنك ويطلع له الف عشر تالاف ربا بيقول انا احسن اخذ ردود صدق فيهم وقلنا ليس هذا الفزني ولم تتصدق. اذكر هذا البحث. اه. كذلك ضربنا بعض الامثلة - [00:57:50](#)

كذلك ضربنا بعض الامثلة الاخرى منها انه كثير من المسلمين اليوم يعرضون نساءهم للفتنة ولتزل بهن الاقدام في سبيل تحصيل علم هذا العلم اقول الان ليس فرضا عينيا وانما هو فرض شفائي - [00:58:12](#)
يا ان تخرج مسلمة طيبة. لكن انتم تعلمون ان تخرج الطيب اليوم لابد ان تتعرض لكثير من الفتنة ان تخالط الشباب والرجال من دكاترة من تلامزة الى اخره فكيف يستبيح بعض المسلمين - [00:58:42](#)

ان يعرفوا ان يعرضوا بناتهم لمثل هذه الفتنة الغاية تبرر الوسيلة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:08](#)